

الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية لدى الشباب دراسة على  
عينة من طلاب جامعة البعث

د. فاديا حسن الجهني

[aljohnefadia@gmail.com](mailto:aljohnefadia@gmail.com)

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على الحاجات النفسية لدى الشباب الجامعي والعلاقة بينها وبين التوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية, وقد تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة مكونة من وقد بلغت عينة الدراسة (500) طالب وطالبة من طلاب جامعة البعث في مدينة حمص (250) ذكور و (250) إناث. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الحاجات النفسية إعداد (deci & Ryan 1999) تعريب عليان 2005 , ومقياس التوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية لعلاوي 1998.

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- 1- وجود علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الحاجات النفسية ومتوسط درجاتهم على مقياس التوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية.
  - 2- عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية تبعاً لمتغير الجنس.
  - 3- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية تبعاً لمتغير التخصص العلمي لصالح الكليات العلمية.
  - 4- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية تبعاً لمتغير العمر لصالح العمر الأصغر.
- وبناءً على نتائج الدراسة تم وضع مقترحات في ضوءها للاهتمام بالحاجات النفسية للشباب وأهمية الرياضة في اشباع بعض هذه الحاجات النفسية.
- كلمات مفتاحية:** الحاجات النفسية, التوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية.

### Psychological needs and their relationship to the orientation towards pursuing sports activities among young people A study on a sample of Al-Baath University students

Dr.. Fadia Hassan Al-Juhani

#### Abstract

The current study aimed to identify the psychological needs of university youth and the relationship between them and the orientation towards pursuing sports activities. (250) females. To achieve the aim of the study, the psychological needs scale was used, prepared by (Deci & Ryan 1999), Arabization of Elayan 2005, and the scale of orientation towards pursuing sports activities by Allawi 1998. The current study reached the following results:

- 1- There is a statistically significant relationship at the level of significance of 0.05 between the average scores of the respondents on the psychological needs scale and their average scores on the orientation scale towards pursuing sports activities.

2- There are statistically significant differences at the level of significance of 0.05 between the average scores of the respondents on the two scales of psychological needs and the orientation towards pursuing sports activities according to the gender variable.

3- There are statistically significant differences at the level of significance of 0.05 between the mean scores of the respondents on the two scales of psychological needs and the orientation towards pursuing sports activities according to the scientific specialization variable.

4- There are statistically significant differences at the level of significance of 0.05 between the mean scores of the respondents on the two scales of psychological needs and the tendency towards pursuing sports activities according to the variable of age.

Based on the results of the study, proposals were developed in light of it to pay attention to the psychological needs of young people and the importance of sports in satisfying some of these psychological needs.

**Keywords:** psychological needs, orientation towards sports activities.

#### أولاً- مقدمة الدراسة

ولأن الشباب هم الفئة الأكثر تأثراً بالمجتمع فإن الاهتمام بهم والتركيز على اعدادهم بشكل سليم هو اعداد لمجتمع كامل, وهنا لا بد من الاهتمام باحتياجاتهم التي تساعد على التكيف مع البيئة المحيطة ومشكلات المرحلة العمرية التي يمرون بها, خاصة وأن هذه المرحلة العمرية تحمل خصائص المراحل السابقة لها, بالتالي فإن نمو حاجات لدى الشباب من مراحل سابقة وعدم اشباعها يجعلها أكثر الحاحاً, ويمكن أن تتحول لصراعات وصدمات.

وانطلاقاً من ذلك إذا أردنا أن نوفر بيئة سليمة للشباب ولا سيما الجامعي منهم يمكنهم من خلالها أن يتمكنوا نفسياً واجتماعياً, علينا أن نتعرف على أهم حاجاتهم النفسية والاجتماعية وكيفية إشباعها ومعوقات ذلك, الذي ينعكس بدوره على شخصيتهم وسلوكياتهم ويسهم بمساعدتهم على التكيف مع الواقع (زيدان, 1994, 37). ولعل أهم الحاجات التي يسعى الشباب لتحقيقها هي الحاجات النفسية, وما تتضمنه من استقلال وانتماء وكفاءة, ولأن دور الجامعة لا يقتصر على العملية التعليمية وتلقي الدروس, ولكن يمتد دورها إلى تحقيق أهداف عظيمة ومنها مساعدة الشباب على اشباع حاجاتهم, والمساهمة في بناء شخصية متكاملة للطالب حتى يكون قادراً على الإبداع في كافة المجالات لذلك توفر الجامعات العديد من الأنشطة الطلابية اللاصفية للطلبة, ومنها النشاط الرياضي والنشاط الثقافي والاجتماعي. وتشهد الجامعة نشاطاً ملحوظاً في هذه المجالات, ترجمة لحرصها على إتاحة الفرصة أمام الطلبة الموهوبين للمشاركة الفعالة في هذه الأنشطة, حيث تمثل الثقافة مرآة المجتمع التي تعبر عن تطوره وتميزه عن غيره من المجتمعات, فهي تعكس تراثه وقيمه وعقائده وتاريخه والمستوى الفكري والثقافي للأفراد فيه. والثقافة الرياضية هي جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة ولا تقل أهمية عن غيرها من الثقافات الأخرى في المجتمع كالثقافة الصحية والتربوية والاجتماعية, بل ان لمشاهدة وممارسة الأنشطة الرياضية الدور الفعال والايجابي في تنمية وتطوير تلك الثقافات.

حيث يعتبر النشاط الرياضي بصفة عامة وسيلة ترويح عن النفس محببة لكثير من أفراد المجتمع, وبصفه خاصة فئة الشباب, ومما لا شك فيه أن النشاط الرياضي الجامعي يهدف إلى نشر مفاهيم الثقافة الرياضية التي تدعم أخلاقيات وقيم المنافسة الايجابية والشريفة بين الطلبة, حيث إن ممارسة ومتابعة الأنشطة الرياضية لا يقتصر على فئة المحترفين فقط, إنما تمتد للجميع من أجل الوصول إلى لياقة بدنية وصحية مفيدة, لذلك يتيح النشاط الرياضي الفرصة أمام الطلاب للمشاركة بممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة, تحت إشراف وتوجيه مشرفين رياضيين مختصين يرشدونهم إلى ممارسة الرياضة بالطرق السليمة, والعمل على توسيع

دائرة الممارسين للأنشطة الرياضية من خلال تفعيل مسابقات داخلية على مستوى كل كلية، ثم تنظيم مسابقات على مستوى الكلية والكليات الأخرى داخل الجامعة، ويرمي النشاط الرياضي الجامعي إلى تحقيق العديد من الأهداف النبيلة تتمثل بالاسهام الايجابي في بناء الشخصية المتوازنة للطلبة بعيداً عن الافكار الهدامة من خلال اتاحة الظروف المواتية لاكتشاف وتطوير مواهبهم، وتدريبهم على العمل الهادف وتحمل المسؤولية وتنمية قيمة البذل والعطاء (معوض،2010).

ويؤكد شاين وآخرون (Chen, etal,2010) أن التوجه نحو الأنشطة الرياضية من قبل الشباب تحقق العديد من الفوائد الايجابية التي تنمي ثقافة الطلبة في الجوانب الفسيولوجية والتربوية والنفسية والاجتماعية، حيث أن المشاركة المباشرة في تلك الأنشطة أو المشاهدة ينمي لدى الطلبة اطاعة القواعد الاجتماعية والتنافسية وترك السلوك غير المرغوب به.

ويشير علاوي (1992) أن الاتجاهات الرياضية تعتبر من انواع الدوافع المكتسبة أو الاجتماعية المهيئة للسلوك والاتجاهات الايجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دورا مهما في الارتقاء بالنشاط البشري لانها تمثل القوة التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة هذا النشاط والاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة، كما وأن ممارسة الفرد للنشاط الرياضي يعمل على اكسابه عددا من الميول والاتجاهات والمعارف والمهارات التي تسعد حياته وتشعره بالمتعة والسرور وتساعد على شق طريقه في الحياه بنجاح وتدفعه للعمل وتجعله ينظر الى الحياه بأمل ورجاء.

وتلعب دراسة الاتجاهات في مجال الانشطة الرياضية والبدنية دورا هاما، في مساعدة المربي على توقع نوعية سلوك الطلاب نحو الانشطة الرياضية ومن ثم تعزيز اتجاهاته الايجابية المرغوبة وتعديل او تغيير الاتجاهات غير المرغوبة وصولا بالأنشطة الرياضية الى مراتبها المتقدمة ومكانتها المرموقة (علاوي، 1994).

من هنا تأتي الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية والاتجاهات نحو متابعة الأنشطة الرياضية لدى الشباب الجامعي.

#### ثانياً- مشكلة الدراسة

إن الرياضة لها دور مؤثر وفعال في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين والمشاهدين من جهة، وكذلك نشر الوعي الثقافي للرياضة وحجب السلوك الغير مرغوب فيه والتأكيد على التوافق النفسي والاجتماعي لديهم من جهة أخرى، وأن التوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية المختلفة تعمل على زيادة الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة، وتزيد مستوى الثقافة الرياضية لديهم، حيث أن الطلبة في الجامعة قادمون من بيئات مختلفة في ثقافتها وعاداتها وتقاليدها وعقائدها والتي بدورها قد تؤثر على ثقافتهم وهويتهم الرياضية، ومن هنا بدأت مشكلة الدراسة، إضافة لملاحظة الباحثة اهتمام الطلبة بمتابعة الأنشطة الرياضية ولاسيما مباريات كرة القدم، وتفضيل الأنشطة الرياضية على سواها من الأنشطة الأخرى، لذا لا بد من البحث والدراسة حول هذا التفضيل والحاجات النفسية التي تقف خلف هذا التوجه للأنشطة الرياضية، ويمكننا أن نلخص مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما العلاقة بين الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية لدى الشباب في جامعة البعث؟

#### ثالثاً- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية لدى الباحثة في النقاط التالية:

- 1- قلة الدراسات التي تناولت دراسة الحاجات النفسية وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو متابعة الانشطة الرياضية في المجتمع المحلي والعربي ضمن حدود علم الباحثة.
- 2- أهمية متغيرات الدراسة والفئة المستهدفة بالبحث.
- 3- التوصل إلى أهم الحاجات النفسية للشباب في ضوء نتائج الدراسة الحالية التي يمكن أن تفيد في مساعدة القائمين على الأمر لسد هذه الحاجات.

#### رابعاً- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف الى:

- 1- التعرف على الحاجات النفسية وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو متابعة الانشطة الرياضية في جامعة البعث.

- 2- التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياسي الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية تبعاً لمتغير الجنس.
  - 3- التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياسي الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية تبعاً لمتغير التخصص العلمي.
  - 4- التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياسي الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
- خامساً- فرضيات الدراسة:**

- 1- لا توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياسي الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية لدى طلاب جامعة البعث.
  - 2- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياسي الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية تبعاً لمتغير الجنس.
  - 3- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياسي الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية تبعاً لمتغير التخصص العلمي.
  - 4- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياسي الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
- سادساً- حدود الدراسة**
- تمثلت حدود الدراسة الحالية بالآتي:

- 1- الحد البشري : تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة جامعة البعث من مختلف الكليات العلمية والانسانية.
- 2- الحد المكاني : تم إجراء هذه الدراسة في جامعة البعث في مدينة حمص بدولة سوريا.
- 3- الحدي الزماني : تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023/2022.

#### سابعاً- مصطلحات الدراسة والتعريفات الاجرائية:

**الحاجات النفسية:** عرفها ديسي وريان (Deci&Ryan,2000,299) بأنها مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال, الكفاءة, الانتماء. أما اجرائياً يعرف بأنه: الدرج التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الحاجات النفسية المستخدم في الدراسة.

**الاتجاه** عرفه علاوي (1998) على أنه مجموعة من القيم المعرفية الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بمفهوم معين .

**أما الاتجاه نحو متابعة الأنشطة الرياضية:** يعرفه الشافعي(2001, 43) هو الزيادة الزاخرة للخبرة الانسانية من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الفرد نفسه جزءاً منها. أما اجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس التوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية.

**ثامناً- الطريقة والإجراءات:**

يتناول هذا الجزء من الدراسة الوصف التفصيلي لمنهجية الدراسة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتنفيذ الدراسة, حيث يتضمن منهج الدراسة, ومجتمعها ومفرداتها والعينة والاداة التي استخدمت والخطوات التي اتبعت للتعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المشاركة بالأنشطة الرياضية.

#### 1- منهج الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته لأهداف هذه الدراسة.

#### 2- مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة البعث في سوريا, من مختلف الكليات العلمية والانسانية والبالغ عددهم (50000) طالباً وطالبة, وذلك حسب احصائيات عمادة القبول والتسجيل في الجامعة للعام الدراسي (-2023/2022).

### 3- عينة الدراسة:

تم اجراء الدراسة على عينة عشوائية من طلبة الكليات المختلفة والبالغ عددها (450) طالباً وطالبة, ممن سجلو في مختلف الكليات العلمية والانسانية. والجدول رقم(1) يبين ذلك.  
الجدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة تبعا إلى متغيراتها المستقلة (ن=500).

المتغيرات	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	طالب	250	53.2%
	طالبة	250	46.8%
الكلية	إنسانية	245	40.6%
	علمية	205	59.4%
السنة الدراسية	أولى	220	40,3%
	رابعة	280	59,7%

### 4- أدوات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياسين وهما مقياس الحاجات النفسية للشباب ومقياس الاتجاهات نحو المشاركة بالأنشطة الرياضية، وقد تم إعادة التأكد من صدق الأدوات على مجتمع الدراسة.

#### 1- الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات النفسية:

##### 1. الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق المقياسين قيد الدراسة, قامت الباحثة بعرض المقياسين على (8) من لجنة المحكمين من المختصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس، وتم إجراء التعديلات بناءً على طلب المحكمون وفق تدرج ليكرت الخماسي، والملحق رقم(1) يبين أسمائهم ورتبهم العلمية ومكان عملهم وتخصصاتهم، والملحق رقم (2) يوضح المقياسين بصورتها النهائية، بعد إجراء التعديلات والملاحظات التي بينها المحكمين، حيث يحتوي مقياس الحاجات النفسية على (40) عبارة مقسمين على ثلاث أبعاد (الكفاءة، الاستقلال، الانتماء).

##### ب - صدق التماسك الداخلي:

تكونت العينة الاستطلاعية من 50/ طالباً وطالبة من جامعة البعث في مدينة حمص، حيث تم تطبيق المقياس على أفراد العينة للتأكد من وضوح عباراته والتعليمات الخاصة ونتيجة الدراسة بقيت عبارات المقياس كما هي وكذلك التعليمات المتعلقة به.

وقد قامت الباحثة بناءً على الدراسة الاستطلاعية بحساب معاملات الترابط بين درجات أفراد العينة على كل بند في المقياس وبين درجتهم على المقياس ككل، وتم حساب معاملات الترابط باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (2) معاملات الترابط بين كل بند من بنود مقياس الحاجات النفسية وبين المقياس

ككل

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,75	0,01	7	0,87	0,01	13	0,67	0,01
2	0,74	0,01	8	0,76	0,01	14	0,66	0,01
3	0,88	0,01	9	0,68	0,01	15	0,86	0,01
4	0,72	0,01	10	0,65	0,01	16	0,77	0,01
5	0,73	0,01	11	0,81	0,01	17	0,88	0,01
6	0,82	0,01	12	0,68	0,01	18	0,87	0,01
19	0,79	0,01	20	0,78	0,01	21	0,71	0,01
22	0,74	0,01	23	0,75	0,01	24	0,78	0,01
25	0,86	0,01	26	0,82	0,01	27	0,81	0,01

0,01	0,79	30	0,01	0,76	29	0,01	0,79	28
0,01	0,72	33	0,01	0,78	32	0,01	0,71	31
0,01	0,77	36	0,01	0,74	35	0,01	0,70	34
0,01	0,75	39	0,01	0,78	38	0,01	0,77	37
						0,01	0,89	40

نلاحظ من الجدول (2) أن معامل الترابط بين البنود التي يتألف منها المقياس وبين مقياس الحاجات النفسية ككل يتراوح بين (0,65-0,89) وهو ترابط يتراوح بين المتوسط والعالي وهي جميعها دالة عند مستوى الدلالة (0,01) أي أن المقياس يتمتع بصدق داخلي مناسب.

## 2- إجراءات الثبات:

ثبات المقياس يعني: "مدى إعطاء المقياس نفس الدرجات لنفس الأفراد عند إعادة تطبيقه عليهم" (أبو علام، 2004، ص433)، وقد قام الباحثان بحساب الثبات بالطرق التالية:

### 1- قياس الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار:

حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة من طلاب جامعة البعث، وقد بلغ حجم هذه العينة (50) (25 ذكور و25 إناث)، وتم إعادة تطبيقها على نفس العينة المذكورة بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول. وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات التي حصل عليها الأفراد في التطبيقين، حيث بلغ معامل الارتباط (0,83) وهو ترابط عالٍ يدل على تمتع الأداة الحالية بدرجة عالية من الثبات.

### 2- قياس الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم ذلك من خلال تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متساويين، النصف الأول ويضم الأعداد الفردية في المقياس، أما النصف الثاني فيضم الأعداد الزوجية.

وبحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على بنود النصف الأول ودرجاتهم على بنود النصف الثاني تبين أن معامل الارتباط هو (0,79)، وقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة للمقياس (0,77). وأخيراً وبعد أن الانتهاء من مرحلة التأكد من صدق المقياس وثباته، تم التطبيق النهائي على عينة الدراسة المذكورة سابقاً وقد تم أثناء التطبيق إضافة 10/ استمارات تحسباً لإتلاف بعض الاستمارات.

## 2- الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو الأنشطة الرياضية:

### أ- الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق المقياسين قيد الدراسة، قامت الباحثة بعرض المقياسين على (8) من لجنة المحكمين من المختصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس، وتم إجراء التعديلات بناءً على طلب المحكمين وفق تدرج ليكرت الخماسي، حيث يحتوي مقياس التوجه نحو الأنشطة الرياضية على (26) عبارة.

### ب - صدق التماسك الداخلي:

تكونت العينة الاستطلاعية من 50/ طالباً وطالبة من جامعة البعث في مدينة حمص، حيث تم تطبيق المقياس على أفراد العينة للتأكد من وضوح عباراته والتعليمات الخاصة ونتيجة الدراسة بقيت عبارات المقياس كما هي وكذلك التعليمات المتعلقة به.

وقد قامت الباحثة بناءً على الدراسة الاستطلاعية بحساب معاملات الترابط بين درجات أفراد العينة على كل بند في المقياس وبين درجتهم على المقياس ككل، وتم حساب معاملات الترابط باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية و النتائج كما يلي:

بين كل بند من بنود مقياس التوجه نحو الأنشطة الرياضية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,77	0,01	10	0,75	0,01	19	0,85	0,01
2	0,73	0,01	11	0,76	0,01	20	0,73	0,01



0.000	0,545	,000 0	0,656**	,000 0	0,593**	,000 0	,537 **	0	التوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية
-------	-------	-----------	---------	-----------	---------	-----------	---------	---	------------------------------------

يتبين من الجدول (4) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية، حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية (0.000) وهي أصغر من 0,05، كما تبين وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال والكفاءة والانتماء) والتوجه نحو الأنشطة الرياضية، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية أصغر من 0.05.

ويمكننا تفسير النتيجة السابقة بأن العلاقة بين الحاجات النفسية والرياضة لدى الشباب من لدور الذي تلعبه الرياضة في حياة الشباب، وقدرتها على اشباع حاجاتهم للاستقلال من خلال متابعة أنشطتها المتنوعة واختيار أحدها كجزء من هوية الفرد التي تميزه عن المحيطين به وتعزز استقلاله برأيه تجاه فريق رياضي أو نشاط واختيار متابعة لاعب عن سواه أو نادي عن غيره، أو نشاط رياضي عن سواه.... الخ، كما تنمي الرياضة لديهم الحاجة للانتماء من خلال تعزيز العلاقة مع الأقران أو المقربين عبر الانتماء معهم لنفس النادي الرياضي، أو المشاركة معهم في ممارسة لعبة معينة، أو متابعة نشاط رياضي أو الاشتراك معهم بتشجيع لاعب معين، كل ذلك يساهم في تعزيز الانتماء مع المحيط أكثر والاستمتاع معهم بروابط انفعالية حميمية، أيضاً تسهم الرياضة في تنمية الحاجة إلى الكفاءة لدى الشباب الجامعي من خلال تعزيز الثقة بالنفس والوصول إلى الأهداف المرغوبة، حيث يمكن أن يتحقق ذلك عند متابعة لاعب أو فريق رياضي والتنبؤ بفوزه وتحقيق ذلك قد ينمي هذا للفرد ثقته باختياره ويتعلم من هذا النموذج الرياضي الذي يتابعه التمسك بالأداف والسعي للوصول إليها. جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من القدومي والعمد (2016)، ودراسة الزيود (2013) ودراسة الشريف (2014) ودراسة شاكر وشحادة (2009).

#### الفرضية الثانية: والتي تنص على:

لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم اختبار الفروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس الحاجات النفسية للشباب عن طريق اختبار (ت- ستودنت) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5) يبين نتائج اختبار (ت- ستودنت) بين درجات الإناث ودرجات الذكور على مقياس الحاجات النفسية للشباب ن=500

المقاييس	الذكور ن=250		الإناث ن=250		ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
الدرجة الكلية	38,78	6,419	40,14	4,819	1,641	498	0,102	غير دالة
الكفاءة	19,42	4,391	20,60	3,470	2,048	498	0,942	غير دالة
الانتماء	19,36	3,385	19,58	2,876	1,387	498	0,699	غير دالة
لاستقلال	22,34	3,290	18,57	3,886	0,305	498	0,046	دالة
مقياس التوجه نحو الأنشطة الرياضية	20,12	2,254	18,30	3,132	0,268	498	0,03	دالة

تبين من الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الحاجات النفسية للشباب، حيث تبين أن دلالة قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (0,05)، كما تبين عدم وجود فروق دالة احصائياً على المقاييس الفرعية للحاجات النفسية للشباب باستثناء بعد الاستقلال هناك فروق لصالح الذكور.

بينما على مقياس التوجه نحو الأنشطة الرياضية بلغت قيمة الدلالة الاحصائية (0.03) وهي أصغر من (0.05) وبالتالي هذا يدل على وجود فروق دالة احصائياً لصالح الذكور الأعلى متوسطاً مقارنة بمتوسط الإناث.

ويمكننا تفسير هذه النتيجة بالنسبة للحاجات النفسية إلى أن المرحلة العمرية التي ينتمي لها أفراد العينة تتسم بالميل للاستقلالية والاعتماد على الذات، والنضج، والقدرة على اتخاذ القرار وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (Ellion & Sheldon, 1999), ودراسة (إبراهيم, 2011), (Stellino & Pulos, 2000), (Lisbeth & Lamis, Anise, 2013)

أما بالنسبة إلى التوجه نحو الأنشطة الرياضية على أنه أمر طبيعي نظراً لطبيعة الذكور الجسمية التي يميلون من خلالها لتنمية قواهم العضلية من خلال الرياضة، إضافةً لدور البيئة والعادات والتقاليد التي تدفع الذكور من الصغر للالعاب الرياضية أكثر من الإناث. ومن الأسباب الأخرى يمكن أن يرتبط باهتمام المرأة بالأنشطة الرياضية لما لها من أهمية على حياتها الصحية والاجتماعية والمعرفية وإدراكها لمواكبة ومنافسة الرجل في مختلف المجالات ومنع حدوث الشيخوخة لها في سن مبكر. حيث أكد على ذلك دراسة شاكر وشحادة (2009) التي أظهرت نتائجها أن الإعلام الرياضي ينمي الثقافة الرياضية في الجوانب المعرفية والتربوية، وكذلك تتفق النتيجة مع دراسة الزبيود (2013) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في المستوى الكلي للثقافة الرياضية في كليات جامعة اليرموك.

#### الفرضية الثالثة: وتنص على

لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياسي الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم اختبار الفروق بين درجات طلاب الكليات العلمية ودرجات طلاب الكليات الأدبية على مقياسي الحاجات النفسية للشباب والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية عن طريق اختبار (ت- ستودنت) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (6) نتائج اختبار (ت- ستودنت) بين درجات طلاب الكليات العلمية والأدبية على مقياسي الحاجات النفسية والتوجه نحو الأنشطة الرياضية

مقاييس الدراسة	كليات نظرية ن=245		كليات علمية ن=205		ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
الحاجات النفسية للشباب	48,19	5,495	33,58	4,352	4,243	498	0,000	دالة
الكفاءة	31,25	2,205	19,944	3,334	5,042	498	0,000	دالة
الاستقلال	19,94	2,638	18,63	3,701	3,833	498	0,005	دالة
الانتماء	20,44	3,634	19,34	4,458	3,220	498	0,000	دالة
التوجه نحو الأنشطة الرياضية								

تبيّن من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب الكليات العلمية ومتوسط درجات طلاب الكليات النظرية على مقياس الحاجات النفسية وأبعاده، ومقياس التوجه نحو الأنشطة الرياضية حيث تبيّن أنّ دلالة قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للدرجة الكلية والأبعاد أصغر من (0,05) والفروق لصالح الكليات النظرية.

وتفسر الباحثة ذلك ربما يعود هذا إلى تأثير طبيعة الاختصاصات الدراسية العلمية والنظرية، والوقت الذي يسمح للفروع النظرية بالإشتراك في ممارسة أو متابعة الأنشطة الرياضية المتنوعة ذات الطابع الاجتماعي أكثر من الفروع العلمية التي لا تملك وقت كافي لذلك، إضافةً لاهتمام طلبة الكليات العلمية بسبب دراستهم بالنواحي العلمية والمنافسات في هذه المجالات أكثر من الميل للتوجه إلى الأنشطة الرياضية، فربما حاجاتهم النفسية من استقلال وكفاءة وانتماء تنمو في مجال المنافسات العلمية أكثر من الرياضة على عكس الكليات النظرية. كما أن الثقافة الرياضية تحتوي على المعلومات التي تنمي الجوانب المعرفية والاجتماعية والنفسية والصحية للأفراد من خلال مشاهدة أو ممارسة الأنشطة الرياضية والتي بدورها تنعكس على تنمية

اتجاهاتهم نحو المشاركة في الأنشطة الرياضية، حيث أن الطلبة الذين يتميزون بمستوى عال من الثقافة الرياضية ومتابعة واشتراك بجميع ما يخص هذا المجال يكونون أكثر اتجاه نحو المشاركة بالأنشطة الرياضية لإدراكهم ووعيهم بالأهمية الاجتماعية والصحية والنفسية والجمالية التي تعود عليهم من هذه المشاركة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من القدومي والعمد(2016)، ودراسة الشريف(2014)، ودراسة الزيود(2013)، ودراسة جينغ (Chung, 1998) ودراسة الاحمد ومهدي (2012) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين الأنشطة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

#### الفرضية الرابعة: وتنص على

لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياسي الحاجات النفسية والتوجه نحو متابعة الأنشطة الرياضية تبعاً لمتغير السنة الدراسية. للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم اختبار الفروق بين درجات طلاب الكليات العلمية ودرجات طلاب الكليات الأدبية على مقياس دوافع الاستخدام عن طريق اختبار (ت- ستودنت) كما هو موضح في الجدول التالي:

مقاييس الدراسة	السنة الأولى ن=220		السنة الرابعة ن=280		ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
	ع	م	ع	م				
الحاجات النفسية للشباب وأبعاده	5,495	44,19	4,231	31,45	5,847	398	0,000	دالة
الكفاءة	3,123	38,22	3,122	17,25	6,026	398	0,000	دالة
الاستقلال	2,638	20,33	1,234	16,23	2,823	398	0,005	دالة
الانتماء	6,231	48,18	3,213	43,33	4,123	398	0,000	دالة
الدرجة الكلية								
التوجه نحو الأنشطة الرياضية	3,211	23,45	4,123	18,24	3,345	398	0,000	دالة

جدول رقم (7) نتائج اختبار (ت- ستودنت) بين درجات أفراد العينة على مقياسي الحاجات النفسية والتوجه نحو الأنشطة الرياضية تبعاً للسنة الدراسية الرياضية تبعاً للسنة الدراسية

تبيّن من الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب أفراد العينة من طلبة جامعة البعث بالنسبة للدرجة الكلية على مقياس الحاجات النفسية للشباب، حيث يتبين من الجدول أن مستوى الدلالة لقيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية أصغر من (0,05) أي توجد فروق بين أفراد العينة بالحاجات النفسية تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأولى ثم الرابعة، على الترتيب. كما يتبين وجود فروق على الأبعاد الفرعية للمقياس لصالح طلاب السنة الأولى على مقياس الفرعي (الكفاءة) بينما كانت الفروق لصالح الرابعة على مقياسيين الفرعيين (الاستقلال، الانتماء). أيضاً يتبين من الجدول أنه يوجد فروق دالة احصائياً على مقياس التوجه نحو الأنشطة الرياضية تبعاً للسنوات الأولى ثم الرابعة على الترتيب.

وتعزو الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الحاجات النفسية تبعاً للمرحلة العمرية وطبيعة الخصائص التي تتميز بها كل مرحلة فاطلبة السنة الرابعة في نهاية مرحلة دراسية ربما ذلك يعطيهم شعور أقل بالحاجات النفسية أما طلبة السنة الأولى يقدمون على واقع جديد وهو الجامعة فربما ذلك يجعل لديهم نقص بالحاجات النفسية، ويظهر ذلك بشكل أوضح من خلال حاجتهم إلى الاستقلال والانتماء كما هو موضح من خلال متوسطاتهم على هذه المقاييس الفرعية.

أما بالنسبة للفروق على مقياس التوجه نحو الأنشطة الرياضية المشاركة أو المتابعة في الأنشطة الرياضية في جامعة البعث ربما ذلك يعود إلى دور الإعلام الرياضي الذي لا يميز بين الجنسين في نشر الثقافة الرياضية واهتمام نسبة كبيرة من طلبة الجامعة، وكذلك سهولة الوصول إلى المعلومات ضمن وسائل التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية و إتاحة الفرصة للطلبة في الجامعة بالاهتمام بالمجال الرياضي ورعايته من قبل القائمين على الأمر، بالإضافة إلى المشاركة في الفرق الرياضية والمباريات بدون تحيز أو تمييز بين الجنسين، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة القدومي والعمد(2016) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الثقافة الرياضية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح

- الوطنية. بينما اختلفت الدراسة مع دراسة جاي(Chi,1993) التي اظهرت نتائجها وجود اتجاهات ايجابية عند الطالبات أكثر من الطلاب لدى طلبة الجامعات الصينية.
- التوصيات:** في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها توصي الباحثة بما يلي:
1. العمل على تعزيز وترسيخ الثقافة الرياضية من خلال الاهتمام بشكل أكبر من قبل الجامعة بالأنشطة الرياضية وتعزيزها لدى الطلبة مثل اللياقة البدنية والتغذية والرياضة والصحة، لما لها من دور ايجابي في اشباع الحاجات النفسية.
  2. نشر الوعي بأهمية النشاط الرياضي من خلال عقد الندوات والمؤتمرات في الجامعة بأشراف طاقم اكاديمي ومختصون في المجال الرياضي.
  3. تشكيل الفرق الرياضية لكلا الجنسين والمشاركة في المنافسات الرياضية المختلفة.
  4. الاهتمام بالجانب النفسي واشباع الحاجات النفسية الضرورية للطلبة من قبل القائمين على الجامعة مما ينعكس على انتاجهم العلمي.

### المصادر والمراجع

- 1- أحمد, ميساء. اسماعيل, محمد.(2012). الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد اعداد المعلمين, مجلة علوم التربية الرياضية, جامعة ديالى, العراق.
- 2- بدوي, عصام.(1986). التنظيم - الإدارة في التربية الرياضية, مكتبة الثقافة العربية
- 3- الزعبي, أحمد. (2001). التوجيه والارشاد النفسي. دار الحكمة اليمينية, ط(1), صنعاء, اليمن.
- 4- زهران, حامد عبدالسلام. (2003). علم النفس الاجتماعي. عالم الكتب, القاهرة, مصر.
- 5- زهران, ليلى عبد العزيز (1998) الاصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية, حورس للطباعة والنشر, القاهرة, مصر.
- 6- الزيود, خالد محمود.(2013). دور مشاهدة القنوات الفضائية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, اربد, الاردن.
- 7- الشافعي, حسين. (2001). التربية الرياضية وقانون البيئة, مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية, ط1, الاسكندرية, مصر.
- 8- شحادة, عثمان محمود. (2009). أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية, جامعة ديالى, العراق.
- 9- الشريف, ناصري محمد. (2014). الهوية الثقافية لدى طلبة التربية الرياضية والبدنية, دراسة ميدانية على الجامعات الجزائرية, جامعة امبارك, الجزائر.
- 10- صادق, غسان محمد. (1990). مبادئ التربية والتربية الرياضية, دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد, العراق.
- 11- عبد الحق, عماد, خضر, يحيى(1999). اتجاهات تلاميذ المدارس الأساسية نحو ممارسة رياضة الجمنازم, مجلة جامعة النجاح الوطنية, المجلد (13), العدد (3), نابلس, فلسطين.
- 12- عبد الحليم, منى.(2009). الاتجاهات البحثية المعاصرة في علم النفس الرياضي, دار الوفاء للطباعة والنشر, ط (1), الاسكندرية, مصر.
- 13- عبد الحميد, جابر.(1976). مدخل لدراسة السلوك الانساني (مبادئ وتجارب), ط(2), دار النهضة العربية, مصر.
- 14- عدس, عبدالرحمن.(1999). علم النفس التربوي (نظرة عامة), دار الفكر, ط(1), عمان, الاردن.
- 15- علاوي, محمد حسن.(1998). علم النفس الرياضي, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر.
- 16- علي, صالح.(1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية, دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.
- 17- عوض الله, جواد.(1996). دراسة تحليلية لاتجاهات طلبة جامعة بيرزيت في فلسطين نحو ممارسة النشاط الرياضي, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الاردنية, الاردن.
- 18- العيسوي, عبدالرحمن.(1987). قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية, الدار الجامعية, بيروت, لبنان.
- 19- القدومي, عبد الناصر, خنفر, وليد.(1998). اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو الاشتراك بالانشطة الرياضية داخل الحرم الجامعي, مجلة كلية التربية, مجلد (2), العدد(1), غزة, فلسطين.
- القدومي, محمد. العمدة, سليمان.(2016). مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية, بحث مقبول للنشر, مجلة جامعة النجاح للابحاث(العلوم الانسانية), نابلس, فلسطين.
- 20- الكردي, عصمت درويش.(1983). العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل العلمي لطلبة الجامعة الاردنية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية, جامعة حلوان.
- 21- نشواتي, عبدالمجيد.(1983). علم النفس التربوي, دار الفرقان, اربد, عمان, الاردن.
- 22- وحيد, احمد عبداللطيف.(2001). علم النفس الاجتماعي, دار المسيرة للنشر والتوزيع, ط1, عمان, الاردن.

- Chen,s,.synder,s,.& magenr, m.(2010). **The effects of sport participation on student-athletes' and Non-athlete students' Social life and Identity.** Journal of Issues in intercollegiate athletics,3, 176-193.
- Allport, Gw.(1954). **The nature of prejudic,** cambridg, Addison,wesiexy,p45.
- chi, xuming. (1993). **Chines college student perceived values of physical, activity attitudes,** D.A the university towa.
- chung, Heejoon.(1998). **Acomparative study of the sociocultural function of physical activity and sport between college students from the Republic of korea and United states,** Vol.(19),No.(2), pp(54-63).
- Jeon, young Bea. (2000). **Relationship Between college students in korea toward physical Education and level of physical Ativity ,** D.A, The University of New Mexico.
- Williams, lisa Gay.(1999). **Arkansas and Mississipi Superintendeants, attiudes Toward k-6 physical Educatin in the public school,** D.A, the Univesity of southern mississippi .
- Cornelius, A. (1995). **The relationship between athletic identity, peer and faculty socialization and college student development.** *Journal of college student development,* 36, 560-573.
- Lyons,B.(1996) : **The effect of undergraduate participation in various introductory exercise and lesisure activity courses on attitude toward physical activity (college student) "** PH.D ". The University of Guelph – Canada (0081).
- Thout, S, M. (1995) : **College student attitudes toward anticipated sport participation " Journal : Perceptual and motor skills "** (Missoula, Mont) 80 (1), Feb, Refs : 8, P.P: 155